



في باكستان تواقون إلى العربية في تبسيط طرق تدريسها

بقلم الأستاذ محمد جمال الدين عبد الوهاب

(باكستان)

(1) الارتباط بين انتشار الاسلام وانتشار اللغة العربية لا يحتاج الى دليل - يشهد التاريخ ان السابقين الاولين من الفاتحين انتشروا في اقطار آسيا وافريقيا ، فلما اضمحلت الدعوة الدينية توقف انتشار الثقافة العربية الاسلامية ولفتها .

(2) المسلمون مع اختلاف سنتهم والوانهم يعتقدون ان اللغة العربية هي لغة دينهم ، فهم يتلون القرآن بها ويقرأونها في جميع صلواتهم فهموا معناها ام لا .

(3) كانت العربية هي اللغة العلمية المتداولة في بلادنا قبل الاستعمار الانجليزي ثم صارت الانجليزية لغتنا الرسمية غير ان تدريس العربية في المدارس الدينية ظل مستمرا ولذلك نجد الآن الوفا من هذه المدارس التي يبلغ عدد طلابها اكثر من ثلاثة ملايين في باكستان الشرقى والغربى وتدرس اللغة العربية في الجامعات والكليات الرسمية ايضا .

(4) ان اللغة المعتادة ، الآن هي الانجليزية التي ستبدل قريبا باللغتين الاوردية والبنغالية ولكن الشعب الباكستاني يطمح الى ان يتعلم ويفهم لغة نبيه صلى الله عليه وسلم فلوجود طريقا سهلا لتعلمها فلاشك انه سيسعى الى تحصيلها . فاقتراحي بهذه المناسبة هو العمل على نشر اللغة العربية البسيطة على منهج Basic English وذلك بترك الكلمات المغلفة

والعبارات القريبة واستعمال اسلوب عربى مبين ونشر ذلك بالاذاعات والجرائد - فنستطيع آنذاك ان نقر اللغة القرآنية كلفة رسمية لجميع بلاد المسلمين وهو الحل الوحيد لاهياء الاخوة الاسلامية والتضامن بين المسلمين .

(5) الشعب المغربى الشقيق يستطيع ان يقود العالم الاسلامى فى نشر الثقافة ومآثر الاسلام . نسأل الله تعالى ان يكلا المغرب بعين رعايته تحت ظل عاهله العظيم صاحب الجلالة الحسن الثانى متع الله المسلمين بطول بقائه وجعل المغرب فى عهده منارا لاشراق النور الاسلامى والثقافة العربية فى العالم انه على ذلك قدير .